ماذا يريد المواطن من الحكومة الجديدة ؟

إجماع على مواجهة الإرهاب وتعزيز قدرات الشرطة العراقية والبدء في مشاريع الاستثمار

دعوة الوزراء للعمل من أجل العراق .. لا من أجل أحزابهم وقومياتهم

استطلاع / حسين كريم العامل

شهد الشارع العراقي في الأيام القليلة الماضية التي اعقبت تشكيل الحكومة العديد من الآراء والتصورات والأمنيات.

التي يعتقد أصحابها أنها من الأولويات التي يجب إدخالها في البرنامج الآني للحكومة وقد جاءت هذه الآراء في مجملها لتصب في قنوات الصالح العام وتكشف عما يراه المواطن ضروريا في المرحلة الراهنة وتشير في الوقت نفسه إلى ما يعزز خطى العراق نحو الحرية.

وفي هذا الاستطلاع تنقل (المدى) جزءاً من أحاديث الناس في مواقع العمل والمقاهي والأسواق عسى أن يقرأها السادة الوزراء ويحققوا أمنية طالما راودت أذهان المواطنين البسطاء. وهي أن يروا أحلامهم في أجندة الحكومة.

البطالة والإرهاب

في البدء رد المواطن كريم فرهود حين سألناه عما يتمناه من الحكومة الجديدة قائلاً: لا أطلب غير الأمن والاستقرار والقضاء على البطالة والمظاهر المسلحة. كما أتمنى تطوير الخدمات وخصوصاً الماء والكهرباء.. بينما طالب السيد ماجد أمير خليل بسيادة القانون وإعادة المفصولين السياسيين إلى وظائفهم والمساواة بين الرجل والمرأة.. أما السيدة أم سحر فقالت: أتمنى توفير المزيد من فرص العمل وتوفير الحاجات الأساسية للإنسان وزيادة الرواتب. بينما أكد المواطن علي حسين على الاهتمام بالشباب وحل المليشيات وتهيئة مستلزمات الانتخابات المقبلة.. أما السيد ممدوح سمير فقد طالب بالحد من أعمال العنف والاغتيالات والاهتمام بالإعمار وتمنى رحيل القوات الأجنبية.

فيما طالب السيد سعدي صاحب الحكومة الجديدة بالاهتمام بالجوانب الترفيهية من خلال العناية بالمتنزهات وتطوير الملاعب الرياضية والاهتمام بملاعب الأطفال. وقال السيد قاسم جبار علوان:- أتمنى من الحكومة الجديدة أن تلتفت إلى معاناة الشعب وأن تعالج جميع المعوقات وتوفير المتطلبات الضرورية للحياة. ومنها تعيين الخريجين وإعادة المفصولين والقضاء على البطالة. وتمنت الآنسة سحر أن يتحقق الأمن والاستقرار وأن يتم القضاء على الإرهاب وأن تؤدي الحكومة دورها بصورة صحيحة. أما السيدة أم مرتضى فقد رددت امنيتها الوحيدة ثلاث مرات... الأمان.. الأمان.. الأمان.

الفساد الإداري

السيد يوسف عباس الحجي طالب بمكافحة الفساد الإداري والمالي وتشكيل لجان نزيهة لمتابعة إنفاق المال العام واقترح تكوين عدة لجان للتفتيش تقوم بمحاسبة المقصرين والمختلسين. في حين أكد السيد صلاح الموسوي على حفظ الأمن واعتبره السبيل الوحيد لتحقيق كل الآمال. وطالب الحكومة الجديدة بالابتعاد عن استغفال الشعب من خلال الدخول في لعبة المحاصصات الحزبية والطائفية والقومية التي هي في حقيقتها لا تصب إلا في قناة المصالح الشخصية. وأيده الرأي الصحفي جواد محمد صالح الذي قال نتمنى أن لا ينقل الوزراء مقرات أحزابهم إلى مبنى الوزارة وأن يتعاملوا مع الوزارة كوزارة للشعب لا كوزارة لحزب الوزير ونطالبهم بالابتعاد عن حكم القرية والقبيلة. وأن تكون قلوبهم باتساع الوطن. بينما أكد السيد ناصر فهد مدير تلفزيون الناصرية على توفير الأمن قائلاً: يجب توفير الأمن ضمن إجراءات صارمة كما يجب التأكيد على تفعيل دور الشرطة في المجتمع. في حين طالب أبو أحمد باعتماد الشفافية والوضوح في تنفيذ المشاريع لتجنب الرشاوي والاختلاسات. بينما طالب الشاعر علي الشيال الحكومة إن تعمل على ردم الهوة الواسعة بين الواقع العراقي المتخلف وما يشهده العالم المتحضر داعياً إلى شطب كل ما يعيق التطور وأولها الممارسات الصدامية التي انهكت روح الشعب. في حين طالب جمال كامل وحسين العراقي بتفعيل دور وزارة الداخلية وحل مشاكل البطالة والابتعاد عن التدخلات العشائرية. فيما طالب السيد ستار خريجه بإعادة النظر في الذين هم اليوم على رأس دوائر الدولة والذين قاموا باستغلال الوضع المنفلت لتبوؤ هذه المناصب التي لا يستحقونها وكذلك الذين قامت بعض الأحزاب بدعمهم ووضعهم على رأس هذه الدائرة أو تلك. في حين طالب شقيقه عكاب بأن تكون هنالك لجنة مركزية لتعقب الذين أثروا نتيجة اختلاسات لأموال الشعب من الذين استغلوا مناصبهم للوصول إلى مآرب شخصية وتطبيق نظام (من أين لك هذا).

فصل الدين عن الدولة

أما السيد رزاق محسن فقد طالب بفصل الدين عن الدولة كما طالب بتفعيل دور النخب المثقفة وإصدار قوانين الأحزاب والصحافة ومؤسسات المجتمع المدني. فيما أكد محمد رسن صكبان على اجتثاث ثقافة العنف ودعا إلى المصالحة الوطنية مع من لم يرتكبوا جرائم بحق الشعب. فيما دعا السيد حامد جفات إلى إناطة بعض الإدارات الحكومية بالشباب المثقف لغرض تأهيلهم للقيادة المقبلة في جميع مؤسسات الدولة. أما غزوان عدنان فقد طالب بالاهتمام بمواهب الشباب الرياضية والفنية والإبداعية وفتح معاهد خاصة بهم وإيجاد فرص علمية لهم وإرسالهم في بعثات إلى الخارج للإطلاع على العالم وصقل مواهبهم. كما طالب بالاهتمام بالطفولة والناشئة وتأهيلهم للدخول في المجتمع المتحضر من خلال رفدهم بالتكنولوجيا المتطورة.

بينما أجمل السيد عباس منعثر أمنياته أو بالأحرى طلباته بعدة نقاط:

١- وضع قوانين محاسبة صارمة لكل من يحمل سلاحاً غير مرخص ٢- إغلاق الحدود واسناد دور الشرطة في وجه القوانين العشائرية أو ضغط الأحزاب. ٣- النظر إلى العوائل المتعففة بعين الرحمة وخاصة المعوقين والأرامل والأطفال المشردين. ٤- التفكير في الكيفية لإعادة الاحترام للإنسان العراقي سواء في الداخل أو الخارج. ولنكن صارمين في احترام العراقي لأن سمعة الدولة من سمعة مواطنيها. ٥- إعادة النظر في واقع المحافظات المظلومة في زمن النظام السابق وشمولها بمنح وخطط الطوارئ لإعادة تأهيلها. ٦- إيجاد إعلام عراقي مؤثر يواكب الحدث. ويعزز من ثقة المواطن بالمستقبل.

إجراءات لتطوير وعودة الحياة إلى شارع الرشيد

أمانة بغداد تعيد العمل بقرارها ١٥٤ بحق المتجاوزين على أملاك الدولة

بغداد / يحيى الشرع

قرر أمين بغداد الدكتور علاء محمود التميمي نقل كراجات وتجمعات سيارات نقل المسافرين بين العراق والأردن من ساحة حافظ القاضي إلى ساحة اللقاء في منطقة (١٤ رمضان).

وقال لـ(المدى) أن هذا الإجراء هو لتخليص شارع الرشيد من الزحام والفوضى التي ضربت أطنابها من تكدس السيارات واستحواذ الباعة الجوالين على مداخل الشارع ومخارجه وإجزاء كبيرة منه.

وأضاف أن حملة واسعة بدأت لإعادة الحياة الطبيعية لهذا الشارع من خلال إعادة ترميم وصيانة أرصفة الشارع وطلائها ومن ثم فتحه للسير والمرور بشكل اعتيادي.

رفع التجاوزات

وعن إزالة التجاوزات قال السيد الأمين إن قرار الأمانة المرقم (١٥٤) لسنة ٢٠٠١ والذي سيتم تطبيقه بحق المخالفين والمتجاوزين على أملاك الغير تقضي بحبس المخالف مدة لا تزيد على (١٠) سنوات لكل من اغتصب داراً أو شقة تعود للدولة أو موقعاً بغير إذن فضلاً عن إلزام المخالف بدفع الأضرار المادية مضاعفة وبتحريك دعوى جزائية وفق أحكام قانون أصول المحاكمات وإزالة التجاوزات على نفقة المتجاوز ويتم استحصال النفقات من المتجاوز دفعة واحدة وبالضعف وفي حالة عدم تسديده المبالغ يتم حبسه وحجزه إلى حين دفعه المبالغ المترتبة عليه.

تطوير المتنزهات

وعلى صعيد عمل المتنزهات قال أن الأمانة انهت لمساتها النهائية لإعادة وتأهيل متنزه الزوراء إذ شملت الإجراءات إعمار وصيانة الأبنية الخدمية والترويحية من بينها المطاعم والأكشاك والبحيرات ومدينة الألعاب والأماكن العامة وشبكات الماء والمجاري والمنظومات الكهربائية مؤكداً أنه سيتم افتتاحه أمام المواطنين قريباً وخلال أيام.

ومن جهة أخرى قامت الأمانة برفع الاكشاك (والبسطيات) الموجودة في نهاية شارع (١٤ / رمضان) قرب تقاطع المأمون وبالتعاون مع أجهزة وزارة الداخلية مشيراً إلى أن هذه الظاهرة شوهت معالم هذا الشارع وجمالية المدينة.

بالتنسيق مع القوة اليابانية في المثنى

نصب ٤ محطات لتحلية الماء في السماوة الأسبوع المقبل و٣ مجمعات قريباً

السماوة / عدنان سمير

تنفذ قوة الدفاع الذاتي اليابانية العاملة في محافظة المثنى أربعة مشاريع لمعالجة شحة الماء الصالح للشرب. أعلن ذلك العقيد ساتو قائد فرقة التخطيط والمتابعة لـ(المدى) وقال إن الأسبوع المقبل سيشهد نصب أربع محطات لتحلية المياه تنتج مئات الأطنان من الماء الصالح للشرب وتهيئة ٣٠٠ خزان للماء. وتم التنسيق مع دائرة الماء والمقاولين والمجالس البلدية لتحديد أماكن نصبها لمعالجة شحة الماء التي تعاني منها مدينة السماوة وقضاء الخضر والقرى والأرياف.

مشاريع مائية وتربوية

وأضاف إننا سنوسع عملنا بالتنسيق مع الخارجية اليابانية لنصب ثلاثة مجمعات للماء في نواحي الهلال والمجد والوركاء وسنستخدم آليات جديدة لنقل الماء إلى القرى والأرياف فيما أنجز العمل بترميم وإصلاح مدارس العروبة في الدراجي والجاحظ في السماوة وثلاث مدارس في الهلال والمجد والسماوة. وسنباشر قريباً بترميم مدارس المثنى والرميثة وثانوية الخضر.وأشار إلى أن منظمة هيبثاد انتهت من ترميم عشر مدارس موزعة في مركز وأقضية المحافظة وهذه المنظمة تابعة للأمم المتحدة وتمويلها من الحكومة اليابانية.

٤٠ سيارة للشرطة

وأكد إن الحكومة اليابانية ستجهز الشرطة بـ٤٠ سيارة قريباً جداً وتجهيز دائرة الصحة بسيارات إسعاف فيما يستمر دعمنا للمستشفيات وتجهيزها بمختلف الأدوية والأجهزة الطبية ولدينا خطط لزيادة الكمية ليس لمستشفى السماوة العام والأطفال فحسب وإنما لأربع مستشفيات أخرى.

ومضى العقيد ساتو إلى القول إننا ندرس بناء سياج حول مدينة الوركاء الأثرية للحفاظ عليها حيث قمنا بزيارتها ووجدنا من الضروري حمايتها من اللصوص. وقريباً ستتم المباشرة بإصلاح ملعب السماوة الأولمبي حيث سنبدأ بإصلاح الأرضية والأماكن المخصصة للألعاب.

وأن الجهود مستمرة لتنظيم الطرق الريفية حيث سنباشر بإنشاء طرق في النجمي وقيد الدراسة طريق بين المجد والسماوة وطريق بين الخضر والوركاء.

بعقوبة بين الحاجة إلى الإعمار واختلال الوضع الأمني

سيارات مفححة وعبوات ناسفة ورسائل تهديد تقتحمها تظاهرات تندد بالإرهاب والقتل الجماعي

بعقوبة / المدى

بات مشهد قطع الشارع الرئيس الذي يربط شرق بعقوبة بغربها عن طريق الجسور الثلاثة مألوفاً. وفي الغالب يجري تحويل مسار المركبات نحو جسر التحرير الضيق بعد قطع جسري الجمهورية والحديدي، والسبب دائماً هو وجود عبوات ناسفة مزروعة على حافة الطريق، وأحياناً تكون محصورة بين حي المفرق وحي بعقوبة الجديدة فتأتي قوات الشرطة العراقية ورجال الدفاع المدني إلى جانب القوات الأمريكية، ليقوموا بإبطال مفعول تلك العبوات خلال ساعات فيما يزداد الزحام في الطرف الآخر من المدينة، ويضطر سواق المركبات إلى سلوك الطرق الفرعية، والدخول في الأزقة الضيقة. في الوقت الذي يسمع فيه دوي انفجارات، لاسيما في أثناء الليل، وبعض هذا الدوي يكون عبارة عن إطلاقات صوتية مصدرها الدبابات الأمريكية، وكذلك تحليق الطائرات المقاتلة والمروحيات الأمريكية بدءاً من وقت العصر وخلال الساعات الأولى من كل ليلة، مما يعطي انطباعاً بأن المدينة في حالة حرب.

سيارات مفخخة

ففي يوم الثلاثاء الماضي ٨ / ٦ اقتحمت سيارة مفخخة الطريق المؤدي إلى مطار فرناس، حيث تعسكر القوات الأمريكية لتنفجر مع سائقها عند البوابة، وقد أدى الانفجار إلى مقتل جندي أمريكي وخمسة عراقيين ممن كانوا يهمون بدخول المعسكر للعمل يه بأجور يومية، كذلك تسبب الانفجار، حسبما أفاد مصدر طبي في مستشفى بعقوبة العام بجرح ثمانية عشر عراقياً آخر تراوحت جروحهم بين الخفيفة والمتوسطة والخطيرة. ومطار فرناس الواقع شمال المدينة كان خاصاً بالطائرات الشراعية في العهد السابق، وتعسكر فيه قيادة القوة العسكرية الأمريكية في المحافظة.

وفي اليوم نفسه انفجرت عبوة ناسفة بشخصين كانا مشغولين بزرعها على جانب طريق بعقوبة / بغداد القديم المحاذي لحي المعلمين فقتلا في الحال. وفي اليوم التالي (الأربعاء ٩ / ٦) جرح شخصان كانا يستقلان سيارة عند حاجز أمريكي على الطريق حين قام الجنود بإطلاق النار عليهما دون معرفة الأسباب. وفي يوم الخميس ١٠ / ٦ سقطت قذيفة هاون على أحد المنازل في المدينة عن طريق الخطأ جرحت على أثره طفلتان. وفي يوم الجمعة ١١ / ٦ تعرضت دورية أميركية لهجوم مسلح خارج مدينة بعقوبة جرح نتيجة له أحد الجنود، وفي الوقت ذاته تم إبطال مفعول عبوات ناسفة داخل المدينة. وقتل شرطي من قبل مسلحين ملثمين في إحدى ضواحي بعقوبة بعدما أنزلوه من سيارته ومددوه على الأرض وأطلقوا عليه النار كما أكد شهود عيان. وفي يوم السبت ١٢ / ٦ انفجرت عبوتان ناسفتان إحداهما عند مرور سيارة للشرطة قرب مستشفى الحياة الأهلي في منطقة التحرير ولم تقع ضحايا، بينما انفجرت الثانية في منطقة الجوبة حيث تجري عمليات بيع وشراء المواشي حين كان الجنود الأمريكان يحاولون إبطال مفعولها وقد أدى الانفجار إلى قتل وجرح عدد من الأمريكان والعراقيين. واحترقت شاحنة عسكرية أميركية بعبوة ناسفة على طريق ناحية كنعان من دون ورود تفاصيل من اية جهة.

رسائل تهديد

وخلال الأسابيع الماضية تلقى مزيد من الأشخاص رسائل تهديد من جهات مجهولة، ومن هؤلاء أعضاء في مجلس المحافظة والمجالس البلدية ومترجمون يعملون مع القوات الأمريكية. وقد قتل مترجمان الأسبوع الفائت أحدهما في منطقة بهرز حيث علق الفاعلون على جدران سوق بعقوبة نشرة ملونة احتوت على البطاقة الشخصية للمترجم القتيل صادرة من سلطة الائتلاف المؤقتة، مع شرح موجز لعملية الاغتيال. كما قام ثلاثة أشخاص ملثمين أمام جامع الفاروق حسبما أفاد شهود عيان كانوا في منطقة الحادث باغتيال مترجم آخر (ر) وذلك بإطلاقة واحدة من مسدس على رأسه قبل أن يغادروا المكان من دون تدخل أية جهة. ومثل هذه الأعمال التي باتت تتكرر يومياً يؤثر بلا شك كما يؤكد المسؤولون على إعادة إعمار المحافظة. فعلى الرغم من القيام ببعض المشاريع إلا أن المواطنين لم يلمسوا تغييرات كبيرة.. يتساءل المواطن حمدي فرحان / معلم متقاعد عن جدوى مشروع تشييد حديقة واسعة وفارهة بين الجسرين (الحديدي والجمهورية) في بعقوبة في هذا الوقت ولاسيما أن أحياء كثيرة في المدينة تشكو من نقص في الخدمات، وبحاجة إلى مشاريع منها مشاريع المجاري التي هي ضرورية وملحة مع انتشار المستنقعات، ومشاريع الماء وبناء المدارس والمراكز الصحية، وأيضاً تبليط الشوارع وغيرها. وخلال لقاء لمحافظ ديالى ومسؤول سلطة الائتلاف في المحافظة بالصحافيين كان هناك حديث عن ثلاثة مشاريع مهمة ستتم المباشرة بها قريباً هي إقامة طريق دائري حول مدينة بعقوبة لفك الاختناقات المرورية، مع تشييد جسر آخر كبير على نهر ديالى يربط جانبي المدينة، وإقامة مشروع متكامل للصرف الصحي يشمل مناطق بعقوبة جميعها. فضلاً عن ٣٢٠ مشروعاً متكاملاً لإعادة إعمار المحافظة والتي تنتظر تمويل الدول المانحة. وهذه المشاريع ستستخدم مئات وآلاف الأشخاص من العاطلين عن العمل، غير أن المواطنين صاروا لا يصدقون الوعود ويريدون إجراءات ملموسة على الأرض، وإتاحة فرص العمل لعشرات الآلاف من الشباب الذين يبحثون عن تلك الفرص. فالقضاء على البطالة يعد وسيلة ناجعة كما يرى المسؤولون والمواطنون ذلك للحد من الجريمة والأعمال الإرهابية.

تظاهرات تندد بالإرهاب

وخرجت تظاهرة في يوم ٦ / ٦ في مدينة بعقوبة بمشاركة محافظ ديال الدكتور عبد الله الجبوري والكادر الإداري في المحافظة وأعضاء مجلس حكم المحافظة والمجالس البلدية وممثلي بعض الأحزاب وشيوخ العشائر للتنديد بالعمليات الإرهابية. وقد خصص مجلس حكم المحافظة الفقرة الأولى من محضر اجتماعه ليوم ٩ / ٦ لمناقشة الوضع الأمني، وتليت خلال ذلك رسالة قائد شرطة ديالى التي أكدت على رفع نسبة الاستعداد لقوات الشرطة بنسبة ٥٠٪ وزيادة عدد الدوريات النهارية والليلية.

تظاهرات تندد بالإرهاب والقتل الجماعي